



محمد نجيب رئيس جمهورية مصر العربية منذ يونيو 1953 انقلبوا عليه بعد عام من حكمه، في نوفمبر 1954 لأنه كان مصرأ على عودة الجيش إلى ثكناته وعودة الحياة النيابية المدنية الديمقراطية و منذ ذلك التاريخ وضعوا الرجل تحت الإقامة الجبرية حتى توفاه الله، وطمسوا اسمه من كتب التاريخ واستبدوا بحكم البلاد قرابة 60 عاماً، وعندما وجدوا أن هناك من يريد أن ينتزع هذا منهم في 25 يناير 2011 ورأوا أن حكم البلاد لن يصبح في أيديهم، عادوا لممارسة انقلاباتهم التي اعتادوها منذ 60 عاماً فلم يستغرق الأمر في أيديهم أكثر من عامين من 2011 إلى 2013.. تماماً كالعامين من 1952 إلى 1954.. وما فعلوه بمحمد نجيب فعلوه بمحمد مرسي إنه التاريخ يعيد نفسه حتى شماعة الانقلابات العسكرية الجاهزة هي هي.. لم تتغير إذ كان المانشيت الذي يتصدر جريدة الأهرام السمية بتاريخ 1954/11/15 كمسوغ للإنقلاب هو " إكتشاف علاقات خطيرة بين الرئيس محمد نجيب و الإخوان المسلمين"

الفارق الكبير الذي لم يدركه العسكر ، و سيفيقون عليه قريباً ، أن 25 يناير لم تكن حركة ضباط بالأساس بل حراك شعب يئن من حكم الضباط الذي استمر واستبد وأفسد على مدار 60 عاماً والشعوب إذا هبت وانتفضت لا تتوقف إلا عندما تتحرر